

## العسكرية لعسكرية في غزوات الرسول

### تقديم : أنور السادات

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وبعد، فقد كتب كثير من الكتاب والمؤرخين عن غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام وتتبعوا دوافعها وأساليبها ونتائجها وآثارها بالدراسة والبحث، ولكنها لسمو شأنها وعظيم تأثيرها في تاريخ العالم الإسلامي، بل في تاريخ العالم بأجمعه، ما زالت تتطلب الكثير من الجهود، وتفتح صدرها الإسلامية ولتجمع هذه الأحكام الخالدة السامية التي فرضها الرسول عليه الصلوات الله وسلامه على نفسه وعلى المجاهدين من المسلمين في أثناء الغزو فتوافقت هذه الأحكام مع أحدث قوانين الحرب الحديثة.....

نعم، ما زالت غزوات الرسول وحروبه وستظل على مدى التاريخ ميدانا واسعا فسيحا للبحث والاجتهاد، وحقلا خصيبا للدراسة الواعية.....

لذلك رحبت بكتاب (العسكرية العسكرية في غزوات الرسول) ورأيت فيه متابعة طيبة لدراسة هذه الغزوات من جميع نواحيها، ولم يغيب عن تفكيري أن المتوفر على هذه الدراسة رجل درس فن الحرب، فهو حين يعالج هذه الغزوات فإنما يعالجها بروحه وطبيعته العسكرية التي لا شك في إنها تجلو بعض ما يستغل على فهم سواء من غير العسكريين.....(1)

وقد استرعى نظري في كتاب المؤلف، هذه المقارنة البارعة بين غزوات الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، وبين الحروب الحديثة، فتناول كلا منها بالدراسة والتحليل، منتهيا إلى المبادئ القومية والمثل العليا التي حققتها الغزوات المحمدية، والتي أخذت منها كثير من قوانين الحرب عند الأمم المتحضرة.

وأني إذ أقدم هذا الكتاب إلى قراء العربية، أرجو أن يجدوا فيه ما يعينهم على تفهم سيرة الرسول من الناحية الحربية والعسكرية، وما وضعه صلوات الله وسلامه عليه، من مبادئ إنسانية خالدة ستظل دستوراً للأمم جماعات وأفراد يهديها الله إلى سواء السبيل. والله ولي التوفيق.

**أنور السادات**

<sup>1</sup> كتاب العبقورية العسكرية في غزوات الرسول : تأليف العقيد / محمد فرج، ومودع بدار الكتب والوثائق التاريخية تحت رقم 32663/32659 ، تقديم أنور السادات.